

## البناء

ماهر حجار أول المرشحين لأول انتخابات رئاسية في سورية

## إسماعيل: الرئيس الأسد مرشح أحزاب الجبهة سرمني: الأحزاب الجديدة لا تمتلك شخصية قادرة على خوض الانتخابات



مجلس الشعب السوري

الرئاسة قرار سيادي سوري بحت لا يسمح لأي جهة خارجية التدخل فيه. وأضافت إن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في سورية يرتبط بال دستور السوري فقط، وليس بأي شيء سواه، ويخضع لإرادة الشعب السوري الذي صوت على الدستور. وأضاف الناطق باسم الوزارة: «من رأى أن إجراء الانتخابات في موعدها سينسف الجهود الرامية إلى إنجاح مؤتمر جنيف، فإن وزارة الخارجية والمغتربين تؤكد أن من يتحمل مسؤولية عرقلة جنيف 2 هي الأمم المتحدة وسيطها الأخضر الإبراهيمي الذي جعل من نفسه طرفاً متحيزاً لا وسيطاً ولا تزيهياً».

### تسريبات وجدل

وفور إعلان الحجار ترشيحه بدأت التسريبات الإعلامية تتداول أسماء مرشحين وذكرت قناة «بي بي سي» في إحدى نشراتها أسماء ثلاثة مرشحين تقدموا بطلبات الترشح للانتخابات الرئاسية في سورية، مدعية بأن وزارة الإعلام هي من نشرت ذلك، ونفت الوزارة صحة ما نشرته تلك الوسائل وشددت على أن الجهة المخولة دستورياً وقانونياً بالتصريح عن هذه الأسماء هي المحكمة الدستورية العليا. من جهتها، أكدت الخارجية السورية أن قرار إجراء الانتخابات

قد يستمر لفترة طويلة لايجوز تعليق العملية السياسية لحينه».

وتابعت كحزب سياسي لدينا مطالب سياسية واقتصادية من المرشح لمنصب الرئاسة سنعلمها خلال الأيام المقبلة، وحتى الآن نرى بالرئيس بشار الأسد ممثلاً لتطلعاتنا والحكومة وما تشهد من إصلاحات، ورغم الانتقادات والملاحظات على الأخطاء، وتابعت: «في حال حضور برنامج انتخابي مهم يمثل تطلعاتنا قد ندرسه، ولكن لم ترشح الأحزاب الجديدة ممثلاً لها في الانتخابات لأنها لا تملك الشخصية القادرة والمؤهلة على خوض التجربة».

دمشق - سعد الله الخليل  
انزعاجه من المناقشة، وهو ما تناغم مع التصريحات الغربية ضد سورية ما يتناقض مع أبسط قواعد الديمقراطية.

وحول ما يثار عن أن الانتخابات تعد نفاقاً لجهود جنيف في حل الأزمة قال إسماعيل: «هذه حجج المفلسين الذين فشلت حربهم الإعلامية ضد سورية، فجزبوا الحرب العسكرية بالتدخل المباشر في كسب وريف اللاذقية وحلب التي تتعرض لقتائف صاروخية في محاولة لتضييق الخناق على المدينة».

ورأى إسماعيل أن كل مواطن يدلي بصوته ويشترك في الانتخابات بعد ردا على الحرب التي تتعرض لها سورية، فالتصويت والانتخاب يخيفان أعداء سورية.

واعتبر إسماعيل أن المرحلة التي ستسبق الانتخابات ستشهد إعادة حسابات غريبة حيال سورية وتهدة وتقارب غير معلن بدأت بوادره بالظهور بالتعامل وفق تطورات الوضع الميداني والسياسي.

### مطالب سياسية واقتصادية

ولفت سهر سرمني الأمين العام المساعد لحزب الشباب الوطني السوري إلى ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، لما يفترض أن تقدم عليه سورية من تغيير على صعيد بنية الدولة السورية والحكومة وما تشهد من إصلاحات، وقالت لـ «البناء»: «حزب الشباب وطني السوري كنا نرى ضرورة في تأجيل الانتخابات نظراً للظروف التي تمر بها سورية، ولكن رأينا أنه من غير المنطقي تأجيل الانتخابات

لحين وقف تزيف الدم السوري الذي

دمشق - سعد الله الخليل  
فور إعلان ترشيح عضو مجلس الشعب السوري ماهر الحجار نفسه للانتخابات الرئاسية، بدأت مواقع التواصل الاجتماعي حملة تسريبات لأسماء مرشحة، ما دفع وزارة الإعلام للتأكيد على أن المحكمة الدستورية وحدها المخولة تقبل طلبات الترشح والإعلان عن المرشحين للانتخابات الرئاسية.

### التصويت والانتخاب

#### يخيف أعداء سورية

أعلن رئيس مجلس الشعب محمدر جهاد اللحام تلقي المجلس إشعاراً من المحكمة الدستورية العليا بتقدم ماهر عبد الحفيظ حجار بطلب ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية، ودعا أعضاء المجلس إلى أخذ العلم لممارسة حقهم الدستوري في ما إذا رغبوا في تبيده.

وأكد عدنان إسماعيل الأمين العام المساعد لحزب الحاديين الاشتراكيين أن مرشح أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية للانتخابات الرئاسية هو الرئيس بشار الأسد، واعتبر أن الانتخابات تعد أولى الخطوات الدستورية تحت سقف الدستور ومناسبة يمكن لكل مواطن سوري أن يوصل صوته إلى العالم ويبرهن على وحدة الوطن والتفافه حول قيادته.

ولفت إسماعيل خلال حديثه لـ «البناء» إلى حالة القصف الإعلامي ضد سورية والتي بدأت مع مناقشة القانون في مجلس الشعب، وأول من بدأ به المبعوث الدولي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي الذي عبر عن

أثناء مدهامات نضها الدرك بحثاً عن مطلوبين

## تصاعد الإضراب في معان الأردنية بعد مقتل شاب



إضراب عام في مدينة معان

بحاويات القمامة والإطارات المشتعلة، وشوهت أسنة النيران تتدلع في عدد من المؤسسات العامة.

وأفاد مصدر أمني مسؤول بأن بعض الأشخاص في معان - تبعد 250 كلم جنوب العاصمة عمان- عمدوا صباح أمس إلى إغلاق الطريق العام أمام الدوريات الأمنية أثناء قيامها بواجبها الرسمي. وأوضح أن القوة الأمنية تعاملت معهم من أجل فتح الطريق أمام المارة. وأضاف المصدر أنه في تلك الأثناء بارأ أشخاص إلى إطلاق النار من أسلحة كانت بحوزتهم باتجاه القوة الأمنية من مركبة كانوا يستقلونها ما اضطر القوة للرد بالمثل على مصادر تلك النيران، بحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وذكر المسؤول أنه نتج من الحادثة إصابة أحد الأشخاص بعيار ناري وجرى إسعافه إلى المستشفى، كما لقي القبض على عدد من الأشخاص ممن تورطوا في تلك الحادثة، وجرى ضبط المركبة التي شارك من بداخلها في الاعتداء، وضبط بداخلها سلاح ناري.

تصاعد الإضراب العام في مدينة معان في الأردن بعد انضمام جامعة الحسين ومعظم الدوائر الحكومية استجابة لدعوة بلدية معان للحداه، احتجاجاً على مقتل شاب على يد قوات الدرك، وبيد الإضراب في المدارس ومؤسسات البلدية.

وقد أعلن رئيس بلدية معان ماجد الشاربي أول من أمس الحداه في المدينة لثلاثة أيام بعد مقتل الشاب قصي الإمامي على يد الدرك.

واتهم الشاربي في بيان، وزير الداخلية حسين المجالي وعددًا من القياديين الأمنيين بالضلوع في ما سماها «المؤامرة» التي تحاك لمدينة معان.

وكان الوضع قد تفاقم في معان إثر مقتل الإمامي أثناء مدهامات نفذتها قوات الدرك الأردني بحثاً عن وصفقهم بالمطوبين، إثر إطلاق النار على قوة من الدرك الأحد الماضي قرب محكمة معان أدت إلى إصابة عنصرين. وعلى إثر مقتل الشاب اندلعت أعمال شغب في المدينة وأغلقت خلالها مواطنون غاضبون الشوارع الرئيسية

وقفة تضامنية ليوم الأسير الفلسطيني والعربي عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية

## فيصل: المقاومة أقصر الطرق لتحرير الأسرى

الساحة الفلسطينية... لذلك وجب التأكيد الدائم بأن المقاومة بمختلف أشكالها واستعادة الوحدة الوطنية هما الطرق الأقصر التي توفر على شعبنا وإسرانا المزيد من العماناة، وهي القادرة على تحرير الأسرى وبناء الدولة بعاصمتها القدس والعودة.

وقال فيصل: بإرادتهم الصلبة وعزمهم التي لم تلت يوماً وإصرارهم على التمسك بحقوقهم، تحوت المعتقلات «الإسرائيلية» التي أزدتها «إسرائيل» أن تكون مقابر، إلى مدارس نضالية حقيقية. فالمعتقلون هم أول من ناضل ضد الانقسام وانعكاساته وأول من عمل على تعزيز الوطنية وهم اليوم يشكلون نموذجا للوحدة الحقيقية بين جميع فئات العمل الوطني من خلال إصرارهم على الوحدة الوطنية والحرية والمقاومة... باعتبارها الطريق الأقصر لتحريرهم وتحرير الأرض المحتلة وهي مفتاح السجون والمعقلات والحرية وتقرير المصير في وجه سياسة الباب الدوار التي تتبعها السلطات «الإسرائيلية».

لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقفة تضامنية مع الأسرى في السجون «الإسرائيلية» في بلدة مارون الراس عند الحدود اللبنانية مع فلسطين، شارك فيها عدد من قيادة الجبهة يتقدمهم عضو المكتب السياسي للجبهة الرفيق علي فيصل الذي تحدث بكلمة قال فيها: إن قضية الأسرى أصبحت قضية الكل الفلسطيني، وإغلاق ملف الأسرى بإطلاق سراحهم جميعاً من المعتقلات الصهيونية سيقي المقياس لأي تسوية محتملة، وتابع: أن الإمساك بكل جزئية من ملف الأسرى، وتسليط الضوء عليها لتحقيق نتائج ملموسة من شأنها تعزيز الثقة لدى الحركة الأسيرة، بأنها ليست وحيدة في معركتها مع المعتقلات والسجون، وأن شعبها معها في كل لحظة يوفر لها الاستناد وكل عناصر القوة المطلوبة.

وأضاف: أن الأوان لنبرهن لإسرانا أننا معهم وأن قضية تحريرهم من قيد السجان لا تزال تحتل سلم أولوياتنا، وستظل دائما عاملاً من عوامل التوحيد والتقريب في

## بغداد تكشف عن مخطط إرهابي لنسف الانتخابات

فاضل الشويلي إن «برقيات عدة تلقتها الجهات المختصة في العاصمة تقيد بنية الجماعات الإرهابية ضرب بعض مناطق بغداد في موعد الانتخابات»، وتابع إن «القوات الأمنية تتعامل مع هذه التهديدات بجدية والحكومة المحلية في بغداد مطمئنة لقدرة قيادة العمليات في الحفاظ على سير عملية الاقتراع من دون خروق».

وأوضح أن «هناك عمليات نوعية شنتها القطاعات العسكرية على محيط العاصمة أسهمت في إلقاء القبض على عدد من المتهمين بشن هجمات في بغداد، وكانوا يخططون لاستهداف المدنيين في الأيام القليلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «المجاميع الإرهابية تسعى، بحسب ما ورد من معلومات، إما لإفضال عملية الاقتراع أو تأجيلها كخيار آخر».



لق عراقي من سيارات مفخخة متنتقة

كشفت السلطات الأمنية في بغداد عن إحباطها مخططاً إرهابياً يهدف إلى نسف الانتخابات التشريعية في العراق المقررة نهاية الشهر الجاري، بضبط خرائط وعبوات وقنابل يدوية وأحزمة ناسفة للتفجير في المراكز الانتخابية.

وقال مسؤول في الداخلية العراقية، رفض الكشف عن اسمه، إن «بقفلة الأجهزة الأمنية العراقية قادت إلى اعتقال مجموعة إرهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات دموية إرهابية في يوم الانتخابات»، مشيراً إلى أنه «وفقاً لاعترافات الإرهابيين فإن المتفجرات المضبوطة والأحزمة الناسفة كانت قد أعدت لغرض تنفيذ عمليات انتحارية أثناء الانتخابات»، وأضاف: «بيد أن اعتقال القوات الأمنية هذه المجموعة قبل ذلك التاريخ أحبط هذه الهجمات».

وقال نائب رئيس اللجنة الأمنية في حكومة بغداد

## العراق يتسلم أسلحة وقذائف من الولايات المتحدة

أعلن مكتب التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والعراق أمس تسلم بغداد 14 مليون قذيفة، فضلاً عن 7 آلاف قطعة سلاح، مشيراً إلى استمرار عملية شحن الأسلحة.

وعزا مايكل بدناريك رئيس مكتب التعاون الأمني التأخير في وصول الأسلحة إلى العراق إلى الإجراءات الروتينية الحكومية، موضحاً أن هناك حاجة لتنفيذ عدد من الإجراءات العسكرية والأمنية والمالية لتنفيذ مشاريع تسليح العراق بطائرات الأباتشي وغيرها.

وقال بدناريك: «نحن متقدمون على جدول تسليم الأسلحة، لكن هناك أسلحة ترتبط ببرامج التسليح طويل الأمد، مثل طائرات الأباتشي المعروفة كونها أكبر الطائرات الهجومية».

ورجح بدناريك وصول طائرات أف 16 الأميركية إلى العراق في أيلول المقبل، في حال تم تصديق قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين. ونفى المسؤول الأميركي أن يكون هناك طيارون أميركيون لقيادة طائرات الأباتشي أو أف 16، لكن تم وضع برنامج لتدريب الطيارين ومختصي الصيانة من العراقيين. وكشف بدناريك أن الولايات المتحدة جهزت العراق بثلاثة مناطيل للمراقبة والاستطلاع، وما زالت تنتظر موافقة الوزارات الأمنية لتجهيز بغداد بسبعة مناطيل أخرى.

## البشير: رافضو الحوار يخدمون «أجندة أعداء السلام»

جدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير اتهامه الحركات التي تحمل السلاح ضد حكومته ومن أسماهم بـ«المغروين» والرافضين لمبادرة الحوار التي طرحها أخيراً، وقال أنهم «يخدمون أجندة أعداء السلام» بحسب تعبيره. وحذر البشير في كلمة جماهيرية في مدينة كسلا شرق السودان أمس من أسماهم طلاب السلطة الذين يسعون للفرقة بين السودانيين، بحسب وصفه. وقال إن مبادرة الحوار الوطني ليست محصورة في جهة معينة بل تشمل أهل السودان كافة والذين يحملون السلاح. وشدّد على أن الحوار الوطني الشامل جاء لوحدة الصف وقوة القرار الداخلي لمواجهة التحديات وأعداء الوطن. ودعا السودانيون إلى التمسك بوحدة الصف وعدم الانقياد لدعاوى الفرقة التي يتبناها من أسماهم بالباطلين والطامعين الذين يحملون أجندة خارجية.

وكان البشير قد أعلن أوائل الشهر الجاري جملة من القرارات السياسية، أبرزها إطلاق المعتقلين السياسيين وإعطاء ضمانات للحركات المسلحة بالمشاركة في الحوار الوطني الشامل داخل السودان ضمن القوى السياسية الأخرى.

ومن ضمن القرارات التي أعلنها البشير -في لقاء مع القوى السياسية السودانية بشأن الحوار الوطني في الخرطوم- السماح للقوى السياسية بممارسة نشاطها السياسي داخل وخارج مقارها، وإطلاق حرية الصحافة والإعلام في تناول القضايا التي تهم البلاد.

وقال البشير حينها إن الهدف من هذه القرارات تهيئة المناخ للحوار بين القوى السياسية للوصول إلى سلام شامل في السودان.



بن فليس أعلن تشكيل تحالف معارض

### بوتفليقة رسمياً رئيساً للجزائر

لانتخابات الرئاسية والبالغ عددها 94 طعناً. وأضاف أنه «بعد دراسة الطعون تم رفض 43 طعناً لعدم استيفائها الشروط الشكلية القانونية، بسبب عدم تدوين الاحتجاجات في محاضر فرز الأصوات الموجودة على مستوى مكاتب التصويت»، في حين رفض 51 لأنها أرسلت إلى كتابة ضبط المجلس الدستوري بعد انقضاء الأجل القانوني للإخطار أي بعد منتصف النهار يوم الجمعة 18 نيسان.

وبنص الدستور على أن رئيس الجمهورية المنتخب يؤدي اليمين الدستورية في حفل علني خلال الأسبوع الذي يلي انتخابه، ما يعني أنه أمام بوتفليقة (77 سنة) - الذي يعاني من مشكلات صحية ولم يشارك شخصياً في حملته الانتخابية - مهلة أسبوع لآداء اليمين.

وكان بن فليس أعلن الاثنين الماضي تشكيل تحالف معارض تحت اسم «قوى التغيير» تضم 12 حزياً، بحسب بيان صادر عنه. والقوى السياسية هي حزب العدل والبيان، وحزب التيار الديمقراطي الحر، حزب اتحاد القوى الديمقراطية، حركة الإصلاح الوطني، جبهة الجزائر الجديدة، الحزب الوطني الجزائري، حزب الجبهة الوطنية للحريات، حزب الوسطيون، الحركة الوطنية للأمل، وحركة الانفتاح، وحزب جبهة النضال الوطني وحزب الجبر الجديد، وفق البيان.

أعلن المجلس الدستوري الجزائري أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فاز رسمياً بولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية التي أجريت الخميس الماضي بنسبة 81.49 في المئة من الأصوات.

وبحسب النتائج الرسمية التي أعلنها رئيس المجلس مراد المدلسي، حصل على بن فليس أقرب منافسي بوتفليقة على 12.30 في المئة، في حين بلغت نسبة المشاركة 50.70 في المئة.

وإثر صدور النتائج الرسمية، قال بوتفليقة في تصريح نشرته وكالة الأنباء الرسمية إنه سيتوجه إلى الشعب الجزائري خلال أيام «لتجديد التزاماته والحديث عن مسعى التشديد الوطني الذي هو عازم على المضي فيه». ووجه بوتفليقة شكره لمئات الآلاف من المواطنين الذين قال إنهم أبوا إلا أن يترشح ودعموه بقوة طوال الحملة الانتخابية.

وكانت النتيجة الرسمية غير النهائية التي صدرت الجمعة أظهرت فوز بوتفليقة بـ81.53 في المئة من الأصوات في حين حصل بن فليس على 12.18 في المئة. وسارع بن فليس وقتها إلى رفض تلك النتيجة، وتحدث عن حدوث تزوير، قائلاً إنه «لا يعترف بنتائج الاقتراع، ولو قبلت بذلك لأصبحت شريكاً في التزوير».

ومساء أول من أمس أعلن المجلس الدستوري رفضه كل الطعون التي وصلته في صحة عمليات التصويت

### لم يعد ينتظر نزول الإرهابيين

### الجيش التونسي يتقدم في جبل الشعابي

أعلنت وزارة الدفاع التونسية، أن القوات العسكرية والأمنية تتقدم على محاور عدة في المنطقة العسكرية المغلقة في جبل الشعابي غرب تونس، قرب الحدود الجزائرية، بهدف السيطرة عليها.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، العميد توفيق الرحموني، لوكالة الأنباء التونسية، إن القوات العسكرية والأمنية تتقدم على محاور عدة للسيطرة على كامل المنطقة بعد تمشيطها مع قصف متوازي بالطائرات المغالطة والمروحيات ومدفعية الميدان والهاون والأسلحة.

وأضاف الرحموني إن القصف امتد إلى مناطق قريبة من الشعابي، إثر رصد محاولات تسلل مجموعة إلى الداخل لمساندة المحاصرين.

وأفاد بأنّه لوحلت تحركات لعناصر، وصفها بالإرهابية، في محاولة للفرج من الطوق، لافتاً إلى حصول تبادل لإطلاق النار وتشابك بالأسلحة الخفيفة في مناطق عدة.

### تونس ترفض التفاوض مع خاطفي دبلوماسيين في ليبيا

رفضت تونس التفاوض «تحت الضغط» أو «المقايضات» مع خاطفي اثنين من دبلوماسيين في ليبيا، وذلك غداة نشر هؤلاء لشريط فيديو يطالبون فيه الحكومة التونسية بمقايضة المعتقلين بـ«إرهابيين» لبييين مسجونين في تونس.

وقال وزير الخارجية التونسي المنجي حاسدي في تصريح، إلى إذاعة محلية إن «تونس لا تتفاوض تحت الضغط ولا تتفاوض

للمقايضات». وأضاف: «ليس هناك أي مقايضة، ولا نرضى بالمقايضة أبداً، وهذا ليس قراري أنا فقط بل هو قرار على مستوى رئاسة الجمهورية وعلى مستوى رئاسة الحكومة».

والاثنين، بتت مجموعة إسلامية متشددة تطلق على نفسها اسم «شباب التوحيد»، شريط فيديو على الإنترنت ظهر فيه الموظف بسفارة تونس في طرابلس محمد بالشيخ، المختطف منذ 21 آذار الفائت، وهو ناشد الرئيس التونسي محمد

المنصف المرزوقي التفاوض مع خاطفيه والاستجابة لمطالبهم حتى يفرجوا عنه.

وفي 17 نيسان الجاري اختلقت المجموعة نفسها (وفق تونس) الدبلوماسية العروسي القطاسي الذي يعمل بسفارة تونس في طرابلس. ويطالب الخاطفون بالإفراج عن الليبيين المسجونين في تونس مقابل الإفراج عن الربيثيين التونسيين، بحسب وزير الخارجية التونسي.